

يجب محاسبة الدكتور صدام على ارتكابه جرائم ضد شعبنا

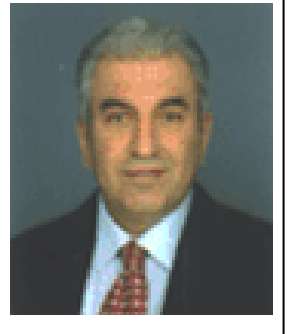
جمال شان يدعو الى رفع الدعاوى لمقاضاة صدام لقاء الجرائم التي ارتكبه نظامه ضد شعبنا التركماني

وات: طالب السيد جمال شان رئيس الحزب الوطني التركماني العراقي عضو اللجنة التنفيذية للجبهة التركمانية العراقية، بضرورة رفع الدعاوى لمقاضاة صدام لقاء المجازر التي ارتكبه نظامه ضد شعبنا التركماني. جاء ذلك خلال زيارة سيادته لقصبة التون كوبرو خلال الاسبوع الماضي. وعبر السيد شان عن امتنانه وسعادته لاقاء قوات التحالف القبض على الرئيس العراقي السابق في الاسبوع الماضي في منطقة الدور التابعة لمدينة تكريت عندما كان الاخير يختبئ في قبو. وقال السيد شان خلال اجتماع له مع اعضاء اللجنة المحلية للحزب الوطني التركماني كوبرو، ان نظام صدام ارتكب مجازر بحق شعبنا في التون كوبرو وطوز خورماتو وتازة خورماتو وفي مناطق اخرى

من توركمين ايللى خلال عام 1991. واكد السيد شان ان الوقت قد حان لكي تتم محاسبة صدام وزبانيته واعادة الاعتبار لشهدائنا الذي قتلوا دون ذنب ودفع التعويضات لعوائلهم. كما اكد على ضرورة تأسيس نظام يعمل وفق القانون في العراق الجديد، مستكراً الاعتداء على منزل السيد قنبر ستار نائب رئيس اللجنة المحلية للحزب الوطني التركماني العراقي في التون كوبرو، قيام مجهولين بالقاء قنبلة يدوية على منزله، وقال شان ان بعض المجموعات المسلحة يحاولون استغلال الوضع غير المستقر الذي يمر به العراق. واذف السيد شان: يقع على عاتق المحامين التركمانيين مسؤوليات جسام للدفاع عن الانتهاكات التي تعرض لها شعبنا مناشدا اياهم التحرك بهذا الصدد فوراً.

واضاف السيد مرادلى انهم سيقدمون الوثائق عن قيام صدام باعدام اربعة من قاداتنا خلال عام 1980 وهم الشهداء نجدة قوجاق وعادل شريف ورضاه ميرجى والمجزرة التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا في التون كوبرو عام 1991 عندما

وات: قال السيد احمد مرادلى مسؤول ممثلية الجبهة التركمانية العراقية في انقرة، انهم بصدد جمع الوثائق والادلة حول المجازر التي ارتكبتها نظام صدام بحق شعبنا التركماني، لتقديمه الى المحكمة وذلك قبل البدء بعملية محاكمة رئيس النظام العراقي السابق.



الاتفاق على اعادة اراضي التركمان في قصبة بشير

فلاح يازار اوغلو- كركوك بتاريخ 2003/12/14 عقد اجتماع موسع في ناحية تازة برئاسة السيد عبد الرحمن مصطفى محافظ كركوك وبحضور ممثل قوات التحالف في كركوك والسيد شمس الدين كويلو اوغلو مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في بشير وممثلو العشائر العربية في المنطقة ومجموعة من اهالي بشير وكذلك العشائر

مكتب امريكي لإعادة تشغيل علماء عراقيين ساهموا في انتاج اسلحة محظورة

انصات: تفتح الولايات المتحدة في بغداد مكتباً يتولى الاشراف على تنفيذ برنامج تصل كلفته 17 مليون دولار لاستخدام علماء عراقيين في مجالات الفيزياء والكيمياء الحيوية والرياضيات كانوا يعملون في برامج انتاج الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنوية في العراق خشية هجرتهم الى خارج العراق وعرض خدماتهم على دول اخرى تصنفها الولايات المتحدة في خانة الدول العدة وهي تعمل منذ سنوات لانتاج هذه الانواع من الاسلحة المحظورة. ويضمن البرنامج مشاركة هؤلاء العلماء في اعادة بناء العراق اقتصادياً وتكنولوجياً وفقاً لما قاله المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر. من جانبه قال ريتشارد باوتشر انه ربما يكون هناك مئات الافراد الذين عملوا في السابق في برامج انتاج اسلحة الدمار العراقية مؤهلون للمشاركة في هذا البرنامج الذي يمكن ان ترتفع ميزانيته الى 20 مليون دولار مع مرور الوقت. واذف (برنامجنا له هدفان يدعم كل منهما الآخر.. ان نبعث العلماء العراقيين عن تقديم خبرتهم لدول او جماعات مهتمة بها.. وان نمكنهم من المشاركة في اعادة بناء العراق). وقال باوتشر انه لا يعلم بالتحديد ما هي المعايير التي سيتعين ان تتوافر في العلماء العراقيين ليكونوا مؤهلين او هل سيجري استبعاد اعضاء حزب البعث السابقين. لكنه شدد على ان الولايات المتحدة معنية فقط بمحاكمة اولئك العراقيين الذين ربما يكونون قد استخدموا اسلحة دمار شامل وليس الذين ساعدوا في انتاجها. ولا تتوفر معلومات عن عدد العلماء الذين ساهموا في انتاج الاسلحة المحظورة او ادارة المؤسسات المعنية بالانتاج العسكري.

رأي ماذا بعد زوال امبراطورية صدام حسين؟

لقد توالى الاحداث على العراق وحملت الايام ومنذ زمن بعيد حملاً ثقيلًا على كاهل العراقيين الذي تاهوا في السبل المودية الى الامان والرخاء فضاعت عليهم المسالك وتشابكت المعاني وتساقلت المسميات في انظارهم ونفوسهم، ليتداخل الخير بالشر فتضيع الفضائل ونوايا الاحسان وتتسع دائرة السوء ويزداد المسيئون وما شهدته بلادنا وعاشته جماهيرنا لم يكن امرا عابرا او حالة عابرة انما تصدعا بل وانهارا للنسج الاجتماعي والقيم المتوارثة فيه عبر الاجيال وان الشهور الثمانية التي مضت من هذا الزمن الطويل كانت بمثابة مختبر لاختبار طبيعة الحالة التي بلغت نفوس العراقيين ونظرتهم وتطلعاتهم بعد عقود من سنوات الاخطاء التي ارتكبت من قبل اكثر من طرف واحد في هذا الوطن الذي لازمه اليوس والحزن والالام لأمد طويل دون مبرر، وهذه الايام نعيش حدثا مهما وهو القاء القبض على الدكتور صدام في يوم 2003/12/13 ليكون ذلك الحدث بمثابة غلق الستار على نظام دموي الذي حكم العراق بالحديد والنار وعلان رسمي لنهايته، حقا ان طبيعة نظام الحكم الذي اتبعه صدام حسين فترة توليه السلطة كانت شكلا من اشكال الامبراطوريات التي حكمت بلادا كثيرة اخرى حكما شموليا فريدا تسلطيا وكان الرئيس فيها هو صاحب القرار الاول والاخير في جميع شؤون البلاد وهو المعلم والمهندس والعسكري والامر والنهي وكلماته قرار وقانون واجبة التنفيذ واحاديثه تتحول الى اغان يتغنى بها الاطفال وطلبة المدارس وانشيد وحكم يتكرر اذاعتها في وسائل الاعلام اكثر من خمس مرات في اليوم الواحد.

لقد غربت شمس امبراطورية صدام بعد ان قلعت اخر لبنة من بنائنا باعقاله، والسؤال الذي لا يد من طرحه وبالاحاح ومسؤولية، ماذا بعد ذلك الزوال وتلك النهاية لحقبة من تاريخ العراق وهل ان العراقيين على ابواب مراحل جديدة تختلف عن الماضي؟

ان الجواب قد يفرض نفسه في ظل هذه الاوضاع المتردية وتناقض الازمات وامتداد حالة الفوضى في حياتنا يوما بعد اخر فيكون الرد سلبيًا لأن التغيير من السيئ الى الافضل لا يصنع الا بالارادة الحرة المخلصة والنوايا الوطنية الجادة والعمل المنظم الذي يحقق الخير وتطلعات العراقيين وهذه الامور لم تتواجد في ساحتنا حاليا وفق الرؤية التي نلمسها من حولنا والافعال التي تبادر الاطراف المختلفة الى النهوض بها فكل مجموعة منهمكة بما يعود عليها من المكاسب والمنافع دون الاكتراث بالآخرين وكل مسؤول يحاول التمسك بالحكم واتساع دائرة نفوذه فيما المنتفعين في دب وهب لنيل اكبر قدر من المنافع ومن خلال هذه الصورة الداكنة لاوضاع العراق فان زوال امبراطورية صدام قد تقضي الى بزوغ امبراطوريات صغيرة يكون المواطن العراقي فيها هو الوقود الذي يديم وجودها وبالتالي تستمر حالة اليوس والويلات متصلة مع ما كانت عليه في الماضي.

عيد جمقاجي

العثور على قائمة بأسماء مهندسين في مؤسسات التحالف بحوزة صدام

انصات: قالت مصادر امريكية امس الاول ان قائمة باسماء مهندسين عراقيين في صفوف قوات التحالف ومؤسساته كانوا ينقلون معلومات سرية عن تحركات القوات الامريكية قد تم العثور عليها في محافظة الرئيس العراقي المخلوع بعد اعتقاله في تكريت السبت الماضي. فيما ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (اي بي سي) ليل الخميس الجمعة العثور خلال اعتقال صدام حسين على لائحة باسماء عملاء كانوا يرفعون تقارير الى الرئيس العراقي المخلوع عن النشاطات الامريكية في العراق وكان بعضهم قد تسلم الى القوات الامريكية. ونقلت المحطة عن مسؤول امريكي ان العثور على هذه اللائحة التي اكتشفت في محافظة صدام حسين خلال اعتقاله بالقرب من تكريت في 13 من الشهر الحالي (هي منجم ذهب). وتتضمن اللائحة اسماء عراقيين تسلموا الى صفوف القوات الامريكية وقوات الأمن العراقية وسلطة التحالف الامريكي البريطاني. واذف المسؤول الامريكي: (لقد تم اختراقنا بشكل وردا على سؤال للمحطة، أعلن مسؤولون في البيت ابيض انهم لا يستغربون مثل هذا التسلسل الذي كان متبعا كما قالوا في حرب فيتنام. ولم تعط المحطة اي ايضاحات حول هوية وعدد العملاء المعنيين باللائحة أو حول الاجهزة الامريكية التي اخترقت.

جيمس بيكر يحقق تقدما في جولته الأوروبية

بخصوص تخفيض ديون العراق انصات: تلقى الرئيس الامريكي جورج بوش تقريرا من مبعوثه الخاص وزير الخارجية الاسبق جيمس بيكر حول نتائج جولته في عدد من الدول الأوروبية بخصوص تخفيض ديون العراق وذكر ان بيكر حقق تقدما خلال جولة استمرت اسبوعا وشملت كلا من فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا وروسيا وحصل بيكر على تعهد من تلك الدول بتخفيض حقيقي لديون العراق التي تقدر بمائة وعشرين مليار دولار.

المعالم الاثرية التاريخية والوثائق تبث تركمانية مدينة طوز خورماتو

في القرن الخامس عشر من العهد العثماني كانت المدينة تتألف من 226 دارا وكان ساكنوها من الترك (اقول ترك لان اطلاق تسمية التركمان على اترك العراق جاءت وتبلورت في عقد الخمسينيات من القرن الماضي). حسب ما شاهدته وقرأته بأمر عيني في سجلات دائرة (كاداسترو) قسم الارشيف في انقرة حتى في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي لم يقطن في المدينة احد غير التركمان واليهود بدليل ان المصاهرة بين التركمان والقوميات الاخرى بدأت في الخمسينيات عندما استقرت عدة عوائل كردية في المدينة والذين جاءوها بحثا عن العمل والمعيشة وليس لاغراض اخرى وخير دليل على ذلك التعداد السكاني للمنطقة في عام 1947 الميلادي واستحالة وجود مقابر كردية في المدينة تعود تاريخها الى التاريخ المذكور اي الاربعينيات.

نص مقال الاستاذ عز الدين اسماعيل ونداوي في ص 2

في هذا العدد

- 1- التركمان وشاهدان من التاريخص 2
- 2- نعم لانتخابات ديمقراطيةص 3
- 3- مذكرات سجين سياسيص 3
- 4- مسيرين اربيل رائدة الشعر التركمانيص 4
- 5- ماذا تعرف عن بيت المقام العراقيص 4

المعالم الاثرية التاريخية والوثائق تثبت تركمانية مدينة طوز خورماتو

التركمين وشاهدان من التاريخ

فاروق فائق كوبرلو

حين عقد في القاهرة في 12 اذار 1921 مؤتمر برئاسة تشرشل ، حاولت بريطانيا تأسيس حكومة ملكية في العراق ، وتنفيذ مخططاتها بالقوة والمكر على العراقيين ، لقد كان التركمان في مقدمة الراضين لهذا الاتجاه ، بل رفضوا كل اشكال الهيمنة والسياسة الاستعمارية تجاه العراق وفي كتاب تاريخ الوزارات العراقية ج 1 ص 39 ينقل الأستاذ الحسيني تلك الوقفة المشرفة للتاريخ بقوله ويجب ان نذكر للتاريخ فقط ، ان لواء كركوك صوت ضد الامير فيصل ، وهكذا رفض التركمان التصويت لقرار المستعمرين ووقفوا ضد النظام الملكي وهنا ينبغي الشاعر التركماني المعروف محمد صادق افندي للرد على انتخابات نظمت اiban الحكم الملكي ويتجلى في القصيدة موقف التركمان الوطني ومدى اخلاصهم وتفانيهم لتراب هذا الوطن المفدى حيث قال (انتخاب ايتمه م سني فيصل عراقيين ملكينه) أي لا انتخبك يا فيصل ملكا على العراق ، وهذا شاهد يميظ اللثام عن موقف التركمان الثابت والذي عبر عنه شاعرهم محمد صادق افندي يومئذ .

اما الشاهد الاخر فيعد سنتين من الشاهد الاول وذلك في معاهدة لوزان المشهورة الموقعة في 24 تموز 1923 حيث منح التركمان في هذه المعاهدة حق اختيار البلد الذي يفضلونه على ما سواه وحق اختيار الدولة التي ينتسبون اليها ويكونون من رعاياها ولقد توهم المستعمرون ان التركمان سيتخلون عن وطنهم الحبيب وكركوك الجريحة فيفتقد الشعب العراقي جنسها امينا كان يخلق به في جهاده ضد الاستعمار غير ان التركمان الاصلاء ردوا كيد المستعمر الى نحره وبرهنوا له وللعالم اجمع ان تعلقهم بالعراق له وللعالم الموحد واخلاصهم له وفناءهم في سبيل تربته الطيبة الغالية اعز من كل مغريات الحياة الاخرى ، ففي المادة 30 وسواها من معاهدة لوزان جاءت ان تبعية الترك التي انتقلت اليها تلك البلاد وبموجب هذه المادة كان بإمكان أي مواطن تركماني ان يختار رعية دولة اخرى ، رغم انهم غصن لشجرة واحدة ، ولكن حب الوطن الذي يكمن في قلوب التركمان اكبر من ذلك فظلوا اوفياء للعراق امانا على العهد وحاربوا كل اشكال التبعية والتجزئة والفدرالية وفضالوا لا لكل انواع التجزئة والتفرقة ورسم الحدود.

وسوف يظل الشعب التركماني وفيا لعراقيته وفراته ودجلته ومفخرا بهويته وقوميته التي تميز بها عندما قالوا لا لكل اشكال الهيمنة ثم وقف التركمان مع كافة القوميات المتأخية والطوائف خلف راية الوحدة الوطنية الجامعة لكل العراقيين ، وهنا نجد اسماء شهداء التركمان تشرق سماء العراق من خلال ما قدموا من تضحيات جسام دفاعا عن العراق وحدته ، وسيبقى نصب شهدائنا زينة الساحات وشاهدا من شواهد التاريخ الحديث ، والشهادات كثيرة وكثيرة في قديم التاريخ وحديثه ، غير ان المقال اطلق المقام ، ولكل مقام مقال.

جاهدين من اجل المحافظة على انتماءات مدننا وهويتها التركمانية بعد ان تضاعل الامل في لاعادة المدينة الحبيبة كفري السليبية الى احضان اهلهما في الوقت الماضي.

اما الاشخاص الذين ورد اسمائهم في المقال وهم نوري برغش حي يرزق امد الله عمره ومحمد لال عزيز وسيد خليفة حملاو وسيد محمود رحمهم الله جاوعوا الى المدينة وسكنوها في الاربعينيات من القرن الماضي الذين وافتهم المنية في السبعينيات والثمانينيات حتى نحن اولاد هذه المدينة شاهدناهم وعاصرناهم لذا فأنهم لا يعتبرون وثيقة تاريخية لاثبات هوية المدينة. ازاء كل هذا هل سيعتذر كاتب المقال من قلمه وهل يكون مقتنعا بهذه الوثائق التاريخية التي تثبت وتؤيد انتماء المدينة الى القومية التركمانية؟؟ ونحن بدورنا ولاثبات هوية مدينتنا نقول للكاتب ليقم بزيارة مقابر مدينتنا للوقوف على الحقيقة بنفسه عز الدين اسماعيل ونداوي

مقومات اساسية وصحيحة يحترمها الشعب لتعمل بالاخلاص لتجنيب العراق مخاطر الانزلاق الى حروب ومغامرات وخيمة العواقب وتحديد اطار الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وتوفير الجو الديمقراطي والعلاقات الاخوية والمصيرية داخل المجتمع العراقي.

ان عملية الانتخابات التي وعدتنا بها قوات التحالف باجرائها خلال النصف الاول من عام 2004 تحتاج الى دراسة وصبر ودقة لذا فان التعامل مع قضية الانتخابات بالنسبة لنا كعراقيين يتسم باعلى درجات المسؤولية لان الخطوة الصحيحة تتبعها الخطوة الاصح.

وسوف يظل الشعب التركماني وفيا لعراقيته وفراته ودجلته ومفخرا بهويته وقوميته التي تميز بها عندما قالوا لا لكل اشكال الهيمنة ثم وقف التركمان مع كافة القوميات المتأخية والطوائف خلف راية الوحدة الوطنية الجامعة لكل العراقيين ، وهنا نجد اسماء شهداء التركمان تشرق سماء العراق من خلال ما قدموا من تضحيات جسام دفاعا عن العراق وحدته ، وسيبقى نصب شهدائنا زينة الساحات وشاهدا من شواهد التاريخ الحديث ، والشهادات كثيرة وكثيرة في قديم التاريخ وحديثه ، غير ان المقال اطلق المقام ، ولكل مقام مقال.

يستخرجون منها ملح الطعام.

وفي منطقة (عجرلى) حيث تتدفق المياه العذبة ولكن بكمية ضئيلة ولموقعها المطل على المدينة تعتبر من اماكن النزهة في ايام الربيع بينما الاسماء التركية التي تحملها التلال المحيطة بالمدينة خير دليل على هوية المدينة (اولوتيه) (بول تبه) (طاشلى تبه) (ايكيز تبه) (ارباتيه) ، ناهيك عن الاسماء التركمانية للاحياء السكنية للمدينة اما بساكنها الجميلة باسمائها التركمانية (مازان باغى) (ميران باغى) (جوما باغى) (سلمان علي) (وسفر علي باغى) (كورا موسى باغى) المزينة باشجار المشمش والتفاح والعنب والحماضيات والخيل فكانت مبعث الهام للشعراء وعشاق الطبيعة ولا يمكن لاحد ان ينسى تلك النغمات والاعاني والخوريات التركمانية التي يرددتها الشباب والتي كانت ترتفع اصواتهم من بين تلك الاشجار.

سوف نبقى ونسعى

المعلم يكتب لنا على السبورة اسم المدينة بـ (طوز طورماتو) وكانت هذه التسمية مكتوبة على لوحة كبيرة في محطة قطار طوز خورماتو منذ سنة 1927 وخلافا لما ورد في مقال الكاتب من ان النظام البائد قام بتعريب اسم المدينة ، ان النظام البائد لم يقم بتعريب اسم المدينة الا انه اضاف ال التعريف عليه وجعلها الطوز اما بالنسبة لموقع المدينة من الناحية الجغرافية فانها تقع على منطقة سهلية يصل امتدادها الى جبل حمريين حيث فيها من النخيل واشجار الحمضيات التي لا تثبت في الشمال وتحيط المدينة من جهة الشرق وسلسلة جبل (مرسى علي) و(قاراوول داغى) الذي يخترقها نهر اق صو الخالد.

وعلى سفوح هذه الجبال وممراتها ينابيع تتدفق منها المياه المعدنية منها كبريتية في منطقة (قرتورجا) التي يقصدها الناس المصابون بالامراض الجلدية طلبا للشفاء واخرى على ضفاف نهر اق صو مياهها مالحة

لاغراض اخرى وخير دليل على ذلك التعداد السكاني للمنطقة في عام 1947 الميلادي واستحالة وجود مقابر كردية في المدينة تعود تاريخها الى التاريخ المذكور اي الاربعينيات. ايها القارئ العزيز تعال معي لنقف قليلا على اسم المدينة ولماذا سميت بهذا الاسم؟؟

ان اسم المدينة يتكون من مقطعين طوز أي الملح في اللغة التركية اما الدور فنحن التركمان نستعمله ككلمة محلية واما المقطع الثاني خورماتي خورما كلمة معروفة تعني التمر باللغة العربية وهي بقدر ما كلمة فارسية لكنها كلمة مشتركة دخيلة الى اللغة التركية مثلما كلمة التون الفارسية أي الذهب ومدينة التون كوبري التي حافظت على هذا الاسم لكونها مدينة تركمانية على امتداد العصور وهي اسم مركب من مقطعين ايضا (تو) ضمير للاضافة يلفظه اهالي المدينة بـ (تي) طوز خورماتي.

وعندما كنا تلاميذ في المرحلة الابتدائية كان

نسي الكاتب انه توجد مدن مقدسة لدى المسلمين والمسيحيين ولم ينزلها الله من السماء فوصفه للمدينة بهذا الاسلوب جعلها اقدس من القبلتين والحرمين الشريفين ثم متى وفي اية حبة من التاريخ كانت المدينة ارضا لكردستان؟؟

في القرن الخامس عشر من العهد العثماني كانت المدينة تتألف من 226 دارا وكان ساكنوها من الترك (اقول ترك لان اطلاق تسمية التركمان على اتراك العراق جاءت وتبلورت في عقد الخمسينيات من القرن الماضي).

حسب ما شاهدته وقرأته بأمر عيني في سجلات دائرة (كاداسترو) قسم الارشيف في انقرة حتى في عقد الثلاثينيات من القرن الماضي لم يقطن في المدينة احد غير التركمان واليهود بدليل ان المصاهرة بين التركمان والقوميات الاخرى بدأت في الخمسينيات عندما استقرت عدة عوائل كردية في المدينة والذين جاؤوا بحثا عن العمل والمعيشة وليس

بتاريخ 2 كانون الاول 2003 نشرت جريدة المستقبل الحر في صفحتها الثالثة موضوعا بقلم الكاتب برهان البرزنجي بعنوان (مدينة طوز خورماتو الكردية على لسان مجريبات الاحاديث التاريخية)، بدأ الكاتب بمقدمة قصيرة للموضوع فكان مضمونها اقرب شكلا الى الخيال بل وعلى شكل اسطورة حيث حاول الكاتب ان يجد رابطة تربط الماضي القديم بالحاضر لتمرير ادعائه ومزاعمه حول هوية المدينة ولكن الحظ لم يؤازره في تثبيت الحقائق لافتقاره للمعلومات والاسس التي تستند على الوثائق التاريخية والسياسية والجغرافية والطبيعية والديموغرافية للمدينة. كان الموضوع يحمل في طياته مزيدا من المغالطات والادعاءات الباطلة التي لا تستند على مصادر معترفة موثقة وحقائق دامغة.

يقول الكاتب (ان المدينة انزلت من السماء على ارض كردستان) معززا ادعاءه باقوال الرجال القدامى مجهولي الاسم،

نعم لانتخابات ديمقراطية

طلعت قهوجي

الذي عانى المعضلات هذه في عهد النظام السابق بسبب غياب الديمقراطية وانتهاج النظام الديكتاتوري الغناء الحريات السياسية.

فلا بد ان مثل هكذا نظام ان يواجه مصيره الحتمي الذي اثارته حولها التساؤلات. اذا ما هو تطلعاتنا نحن العراقيين في مرحلة ما بعد السقوط فان الجواب هو المطالبة بحكومة ديمقراطية تعددية تاتي عن طريق انتخابات نزيهة تحت اشراف الامم المتحدة دون أي تدخل خارجي او تأثير بعض القوى السياسية في داخل الحكومة التي تؤمن وتعمق وترسخ الممارسة الديمقراطية

لمسوس واكتفت باستلام السلطة. وفي كلتا الحالتين وحيث انه لم يتم اخضاع البنى السياسية والاجتماعية لعملية تغيير شامل فان استمرار الاوضاع المتخلفة جعل هذه الدول تخضع وبدرجات متفاوتة ايضا لظاهرة عدم الاستقرار السياسي الذي ادى بدوره الى ظهور النهج الدكتاتوري في سياسة حكماها كما انه كتحصيل حاصل للحلول المتيسرة والسطحية ظلت البنى الاجتماعية تتصف بسمتي التناقض الايديولوجي والتناح العرقي او الطائفي. والعراق من الاقطار

التساؤلات والجدل لدى المراقبين والمحللين السياسيين وكذلك لدى الرأي العام العالمي.

ان اسقاط النظام واحلال بديل محله ليس حدثا طارئا في السياسة الدولية فكثير من دول العالم مطلع القرن الماضي وحتى يومنا هذا طرأت عليها تغيرات كثيرة في انظمتها السياسية وقادتها احزاب تتباين في الرؤى الفكرية واهدافها الاجتماعية والسياسية وقد استطاع بعض هذه الاحزاب ان يحقق شيئا ما على طريق التحولات الاجتماعية بدرجات متفاوتة لخدمة المصالح الوطنية بينما عجز البعض الاخر عن انجاز أي تحول

المعارضين للنظام لذلك تحركت امريكا باعتبارها القطب الوحيد للمحافظة على السلم والامن الدوليين ولاحتواء خطورة سياسة النظام العراقي السابق ومن ثم توجيه الضربة العسكرية اليه بهدف اسقاطه واحلال نظام يؤمن بالسلم والامن للعراق والمنطقة ولهذا لم يكن اسقاط النظام مفاجأة لاحد لان توقعات سقوطه كانت واردة نظرا لفقدان مقومات وجوده كنظام سياسي بعد هزيمته في حرب الخليج الثانية وفرض العقوبات الدولية عليه . ولكن طريقة سقوطه بالسهولة التي لم تكن متوقعة والمصير الذي ال اليه اثارته حوله

ان الكثير من الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية كانت تعتقد ان سياسة العراق التسليحية وامتلاكها الاسلحة الكيماوية والبيولوجية هي من نوع السياسات الخطيرة التي تتجاوز في التأثير حدود العراق الى منطقة الشرق الاوسط او ربما الى بعض الدول خارج المنطقة بعدما تم اجراء التجارب لهذه الاسلحة من خلال استعمالها ضد ايران في حرب الخليج الاولى وقيام العراق باحتلال الكويت وتهديده المستمر لدول الجوار واستعداده لاسلحة دون تردد ضد

وفدنا النسوي يشارك مؤتمر نسوة العالم التركي

وات بتاريخ 2003/12/11 عقد في العاصمة التركية انقرة المؤتمر الثاني لنسوة العالم التركي للصدقة والتضامن. والمؤتمر الذي استمر لغاية 14 من هذا الشهر شاركت فيه وفود سبع جمهوريات تركية وهي جمهورية تركيا وجمهورية اذربيجان واوزبكستان وقازاخستان وقرغيزستان وتركمانستان وقبرص الشمالية التركية ، وممثلو اربع عشرة منظمة تركية للحكم الذاتي اضافة الى ممثلي احد عشر وفدا تركيا من مناطق العالم المختلفة ومنها اتراك العراق واتراك ايران واتراك بلغاريا وتم في المؤتمر بحث تطوير العلاقات بين نساء العالم التركي والمشاكل التي تعانيها هذه الشريحة المهمة في المجتمع وتطوير العلاقات الثقافية بينها ومواضيع اخرى ذات العلاقة وبعد ختام المؤتمر

نشاطات فعاليات

*بتاريخ 2003/11/23 اجريت انتخابات نقابة الفنانين فرع كركوك وتحت اشراف السيد القاضي صالح سلطان والمحامين المشرفين كل من المحامي عمر ابراهيم عبدالله والمحامي فهمي قاسم سعدون وفاز في الانتخابات كل من كهنية محمود صديق قلنجي- تحسين جومرد.

*بتاريخ 2003/12/11 تم في جمعية الاخوة والثقافة لتركمان العراق فرع كركوك القاء محاضرة ثقافية بعنوان صحافتنا في العهد الجديد القاها الاستاذ مولود طه قاياجي رئيس اتحاد ادباء التركمان فرع كركوك وحضرها السيد نظام عز الدين رئيس الجمعية وجمع من الادباء والكتاب والمثقفين والمواطنين .

صدر بيان ختامي تطرق فيه الى الدور الكبير الذي يمكن ان تلعبه المرأة التركية في تعزيز العلاقات الثقافية

ودورها في التطوير الاقتصادي بين هذه الجمهوريات والمناطق التركية.

مذكرات سجين سياسي

هذه سطور من ذكريات سنوات من حياتي، عشتها واخواني من التركمان المأوعذايا ومرارة وأهوالاً يشيب لها الولدان...

القاء القبض :

خمس دقائق

...أصبحت عشرين عاماً !!

بعد أن اشتدت حملة الاعتقالات بين صفوف التركمان منذ أن استحوذ الطاغية صدام على الحكم في تموز 1979م وأخذت أجهزة نظام صدام تصرب التركمان من كلا الاتجاهين ، السياسيين من الاتجاه القومي باتهامهم بالطورانية وارتباطهم بتركيا ومن الاتجاه الاسلامي المتهمين بالانتماء لحزب الدعوة الاسلامية وارتباطهم بايران والاتجاهات الاسلامية اخرى ، وكل هذا لزرع الفتن بين التركمان، وفعلاً أخذت السلطة تضرب رموز الحركة القومية التركمانية ورموز الحركة الاسلامية من التركمان وتم اعتقالهم ومحاكمتهم واعدامهم وزجهم في السجون ومعقلات النظام الحاكم.

يوم اعتقالي:

مهما أنسى قلن تخونني ذاكرتي أبداً ولن أنسى ذلك اليوم السادس من كانون الأول عام 1979 ذلك اليوم الشتائي البارد الرهيب الذي تم فيه اعتقالي حيث كنت في البيت عندما اتصل والدي قاتلاً لي

الحلقة الثانية

السيارة تسابق الريح الى دائرة الرعب والظلام.

مديرية امن كركوك

(مديرية الرعب والظلام):

وسط مدينة كركوك كانت تقع (مديرية امن كركوك) هذا العنوان الرهيب لا يعني لاهل المدينة غير الاعتقال، الانقطاع، الضياع، وانتزاع الاعترافات الوهمية، واخيراً الموت، ويخشى اهل المدينة حتى النظر الى جدرانها من بعيد فهي تستقبل كل يوم اعداداً من المواطنين رجالاً، شياً وشباب، الذين لم ينقموا منهم الا لأنهم قالوا الحق وارادوا الحياة الحرة الكريمة... ثم تودعهم الى طاحونات الموت.

وعند وصولي الى دائرة الرعب ادخلوني في غرفة تقع عند الباب تشبه غرفة الاستعلامات وقالوا لي اجلس وانتظر وانتظرت طويلاً ولم يحصل اي شيء.. وهذا اسلوب الانتظار الطويل من اشهر اساليب الاجهزة القمعية لتحطيم اعصاب المعتقل وبعدها فاجئوني بالكلمات والركلات من كل جهة ودفعوني الى ممر المبنى. وهناك ومع الإجراءات نفسها فنتشوني وأخذوا في غرفة الأمانات كل ما كان في جيوبي علاوة على الساعة والحزام وبعدها اقتادوني الى غرفة التحقيق شاهدت عند الباب ضابطاً معروفًا اسمه المجرم ملازم اول ماجد الملقب ابو

درع والنيقيب قاسم الدليمي والمفوض ابراهيم الكردي الاصل وطلبوا مني الجلوس فجلست ودفعوني الى زنزانة جماعية استطعت أن ألمح فيه العديد من المعتقلين التركمان امثال موفق شكور الخياط ونجم الدين القصاب ومحمد كريم القاضي والسجان يجلد ظهورهم بكبيل. ولم تمض علي دقائق حتى جذبتني الأيدي وأنزلتني مع السركلات والصفعات الدرَج ثانية وأوقفتني فجأة ونزعت الغطاء عن عيني لأجد مظفر اركان وهو رجل تركي واقفاً أمامي وقد طالت لحيته وشعره لا ينبس بشفة. ومن غير مقدمات أتاه السؤال : أهدأ هو؟ قال : نعم. وفتح الباب فدلف مظفر اركان الذي كان يعمل مع شركة بهاء الدين كوران التركية.

فسألوه السؤال نفسه فأجاب بما أحببت أنا وغاب الرجل عن عيني بعد ذلك. وبدأ التحقيق معي وكان اول سؤال لهم ما هي علاقتك بتنظيم (الطورانية) انكرت ان تكون لي اية علاقة بالتنظيم المذكور ولم يكن انكاري تهرباً من الاعتراف بل كان بيانا للحقيقة وبالرغم من موقفى السياسي تجاه السلطة الدكتاتورية ومن موقع الترامسي القسومي والوطني، فخطابتي ضابط الامن المدعو ماجد(ابو درع) بلهجة اكثر جفاءً وغلظة انصحك بالاعتراف والا سنبعث معك اساليب اخرى. الا انه لم يجد مني الا الاصرار على موقفي! وقلت له وقد جرححتي الكلمات البذيئة واستفزني التهديد : مهما كان لديكم من

وسائل فأنا لست منظماً، وسأبقى أقول أنا لست منظماً. أخرجوني من غرفة التحقيق فدفعني المجرم ماجد خارج الغرفة وعصبوا عيني مرة اخرى بحيث لم استطع رؤية شيء ابداً ثم ربط يدي بحبل الى الخلف وقادني عدة امتار ثم دفعني من اعلى سلم يؤدي الى الطابق السفلي فتدحرجت الى ان وصلت الى اسفل السلم حيث وجدت نفسي في دهليز مظلم تحت الارض يضم العديد من غرف التعذيب الرهيبة التي تشتهر بها مديرية امن كركوك. وأذهلتني المفاجأة بحق ومن غير أن يمسنى أحد اقتادني احد جلاوزة الامن إلى الممر كما أحضرنى. وفي الزنزانة الموحشة حيث ألقاني هجمت علي التساؤلات والمخاوف والهواجس دفعة واحدة بلا رحمة : أمي وأبي.. أهلي.. ماذا يفعلون الآن؟ كيف تراهم يتعذبون من أجلي؟ يا للمساكين..

سيحاولون البحث عني والتوسط لي بلا شك.. ولن يجدوا إلا الفشل وخيبة الأمل! لقد انتهت هذه المرة.. والإعتراف الآن علي محقق ودامغ. وماذا عن هؤلاء الذين لا يزالون على صلة معي هل تراهم انكشفوا أم أنتسي سأضطر لكشفهم بعد حين؟ وماذا عن التعذيب الذي ينتظرنى؟ ماذا عن قصص الرعب التي سمعت الكثير عنها هل انتهى كل شيء حقاً.. هل هي إلا مجرد أيام معدودة ثم تنتزع مني المعلومات وأنال المصير الذي ناله شهداء تركمان؟

العميل :

تم اعتقالي مثلما ذكرت في البداية في الشهر كانون الثاني من عام 1979. ورغم التعذيب الفظيع الذي نلت في أقبية الامن والمخابرات فإن الله ثبتني ولم أعترف على أي شخص آخر. ثم لم تلبث الأقدار أن جمعتني مع إخوة من هنا وهناك التقوا الاخوة الشهداء في مراحل محنتهم المختلفة وعرفوا قصتهم.

ولقد تم اعتقال محمد قورقماز ابتداء بعد اعتقال صلاح الخفاف بزمن غير طويل ومن ثم صلاح تزه لي، وكان ذلك حينما حضر

صلاح نجم والاخوة اخرون إلى موعد لقاء اخوة ومحبية في النافورة كركوك ومعهم شخص يسمى بارباروس عبد الكريم وكان يعمل في شركة بهاء الدين كوران وقد تمكنت أجهزة الامن والمخابرات من تجنيده لصالحها واستفادت من علاقته مع شباب التركمان ومعرفته بالكثير منهم أيما فائدة. ولا أزال أنكر كيف كان بارباروس هذا يحوم حولنا بشكل دائم من خلال معرفته بأخوة آخرين، ويكثر من الأسئلة والإستفسارات بسبب ومن غير سبب. ولقد أوقع هذا

في هذه الصورة يظهر محسن جويان وهو في السجن الانفرادي التابع لقسم الاحكام الخاصة للجرائم السياسية في سجن ابو غريب عام 1991 ايام الانتفاضة الربيعية عندما فقد النظام السابق سيطرته على الوضع في السجن مما اتاح هذا الفرصة للسجناء لالتقاط الصور.

العميل كما تأكد لي عدداً كبيراً من الاخوة بالفعل، وتمكن من كشف العديد من الشباب وجدوا الاخوة الشباب انفسهم وسط عناصر الامن يطبقون عليهم وعلى بارباروس عند النافورة في وسط كركوك ويققادونهم إلى فرع التحقيق الامن كركوك ومن ثم إلى المخابرات العامة ببغداد وأطلق سراح بارباروس ليستكمل مهمته التخريبية بين أفراد التنظيم.

محسن جويان

وتمنى لهن الموقية والنجاح في خدمة شعبنا التركماني والمسيره النسوية.

السيدة كلشان هرمزلي
السيدة مبین مصطفى
وقد هنأ السيد الدكتور سعدالدين اركيج الفائزات

فلاح يزار اوغلو

قيمة من قبل الدكتور سعد الدين اركيج وقد ترشحت 13 عضوة للانتخاب وقد فازت في الانتخابات السيدات: قدرية ضيائي منور ملا حسون ميسونة مصطفى فانقة عبدالله عبدالرحمن ليلي فخر الدين فريال عزت محمد فراي عبدالمجيد اما الاحتياط فهن السيدة الهام حسين كوزجي

نشاطات وفعاليات

بتاريخ 2003/12/17 وبرعاية الدكتور سعدالدين اركيج رئيس المجلس التركماني وبحضور السيد الدكتور صابر مسؤول مكتب الجبهة التركمانية العراقية في كركوك والسادة اعضاء المجلس التركماني وعضوا المجلس الاستشاري التركماني في كركوك عقد مؤتمر انتخابي لاتحاد نساء التركمان فرع كركوك وفتح باب الترشيح بعد القاء كلمة

القبض على صدام حسين صك براءة للشعب العراقي



وبانتماءات مذهبية تارة اخرى وليس بعيداً عن الذاكرة اعدام الشهيد محمد مظلوم أمر قاعدة الحرية في كركوك الحبيبة رغم ايفاد العشائر رؤسائها لصدام للعفو عنه وما تلا ذلك من مظاهرات دموية واشتباكات مع قوات صدام اثناء تشييع جنازته الى مئوأة الاخير وما خلف ذلك من عداة بين النظام وبين عشائر كبيرة وهناك شواهد اخرى مثل اشتباك عشيرة البونجر مع فوج الطوارئ وهكذا مع عشائر الجبور والعيبد والحويجة ومسالمة سجن شيوخ هذه العشائر واعدام ابنائها مثل سجن الشيخ مزهر العبيدي والشيخ فندي بسبب روعة شقيق صدام سيعاوي معه وفرض الإقامة الجبرية عليه.

ان مدينة تكريت اثبتت بعد القاء القبض على صدام انها تخلت عن صدام حسين واهل تكريت اسبابهم الواقعية لان صدام كان قد قسم تكريت كمحافظة الى اصناف وانواع كما هي حال العراقيين كلهم وحتى المدن التي كانت لها اولوية في امتيازات صدام فإن ابناها قد تخلوا عنه لاسباب معروفة وحتى عائلة صدام حسين التي ارشدت التحالف الى مخبئه ثارت لعندان خير الله ومردان عبد الغفار واحمد حسن البكر وحسين وصادم كامل الحسين وفاضل البراك، كل هذه الامور جعلت صدام يبحث عن مخبأ امن فلم يجد ذلك الا عند رأس نهر عيره سابقاً الى سوريا وقد اعتمد في اختياره على المنح والعطايا العظيمة لاهالي هذه المنطقة والتي لم تشفع له ايضا ان ما ذكر ما هو الابرهان ساطع لا يقبل الجدل ان العراق والعراقيين ابرياء من جرائم صدام وانهم مازالوا احقاد حمورابي الذين وضعوا اول شواهد العدالة في التاريخ وعلينا ان نزيل آثار هذه السنين من تاريخنا ونفتح صفحة جدية وجديدة مع بعضنا البعض.

نزار اوجي

مسؤول مكتب الجبهة في شنف: اهالي شنف يعترضون بالجبهة التركمانية

النار عليه فهب ابناء المنطقة دون استثناء وردوا هذه المجموعة الخائبة ووقفوا وقفة رجل واحد ودافعوا عن المكتب بكل ابناء وشجاعة وهذا هو دليل التضامن والاخوة ومدى حب ابناء القرية للجبهة التركمانية وتقديرهم لمواقفها الرائدة .

* واخيراً انتهى الشيخ للقاء قائلا:

- انتهز هذه الفرصة التي اتاحتها لنا جريدتكم الغراء ان اناشيد ابناء الوطن كافة على التوحد والتضامن لبناء وطننا الجديد بعدما دمره النظام الدكتاتوري السابق وان نجعل من سقوطه انطلاقة للغد المشرق.

التي اولت اهتماماً بهذه المسألة وقد تم مد وايصال الماء الى وسط القرية مع بناء ما يلزم ذلك من خزان ومد انابيب فقد بادرت الجبهة بذلك لحرصها على تقديم الخدمات لعموم ابناء الوطن دون تمييز وان اهالي القرية اذ يباركون هذه الخطوة الإنسانية الكريمة يدعون الله عز وجل ان يحفظها كما انهم يؤكدون دوماً حُبهم واعتزازهم بها.

* وعن تكاتف ابناء القرية وتضامنهم مع جبهتهم اضاف:

- خلال الشهر الماضي وعندما حاولت مجموعة آثمة الاعتداء على مكتب الجبهة التركمانية في قريتنا بفتح

التركمانية العراقية قائلا:

- لقد كانت منطقتنا محرومة من الماء العذب وكانت هذه معاناتنا منذ سنين طويلة وبعد تحرر العراق فأنا الجبهة التركمانية العراقية هي الجبهة

محمد جار الله / الموصل

اجرى مندوبنا لقاءً سريعاً مع الشيخ محمد خليل مسؤول مكتب الجبهة في شنف حيث تحدث عن الدور الايجابي والمواقف المهمة للجبهة

بانوراما الأخبار المحلية و الدولية

* اعتقال الدكتاتور صدام حسين في مخابه تحت الأرض في يوم السبت 13 كانون الأول 2003 في بلدة الدوار 20 كلم جنوب تكريت.

* مجلس الحكم مصر على محاكمة صدام داخل العراق.

* العراق : تظاهرات في الفلوجة والرمادي وكرموك وسامراء مؤيدة للدكتاتور صدام حسين يقتل فيها 17 شخصا.

* الأردن : رغد بنت الدكتاتور صدام تقول أن والدها كان مخدرا عند اعتقاله.

* بغداد : المؤتمر الوطني العراقي يعتبر تصريحات مروان المعشر رئيس وزراء الأردن حول حاضر ومستقبل العراق غير مقبول.

* بغداد : مقتل مهدي الحكيم أمام مسكنه على أيدي مسلحين مجهولين.

* كركوك: نتيجة عمل اراهابي ، انفجار عبوة ناسفة يقطع الاتصال بين بغداد والمدينة.

* الموصل : هجوم اراهابي على مكتب الأمم المتحدة. كركوك : إصابة 2 أثناء محاولتهم زرع عبوة ناسفة.

* الفاتيكان : جراح العراقيين لن تضمد باعتقال صدام التي أحدثتها الحرب التي عارضها البابا قبل اندلاعها.

* ألمانيا : شرويدر مستشار ألمانيا يقول أن بلاده يساعد على بناء العراق.

* باريس : الرئيس الفرنسي شيراك يتفق مبدئيا مع جيمس بيكر مبعوث الرئيس الأمريكي تخفيف ديون العراق في إطار نادي باريس.

* فرنسا : دوفيلبان وزير الخارجية يقول ينبغي محاكمة صدام وفق قانون دولي.

* إيران : خامنئي يقول أن مصير الأمريكيين في العراق لن يكون أفضل من نهاية صدام.

* أفغانستان: حكمتيار يجدد دعوته للجهاد لمحاربة الأمريكيين داخل البلاد.

* الفاتيكان : على الدول عدم اللجوء الى قانون القوة بدل اللجوء الى قوة القانون.

* ماليزيا : مسألة محاكمة صدام يعود للعراقيين.

* مصر: الرئيس المصري حسني مبارك يأمل عن نتائج اعتقال صدام عودة السلطة الى العراقيين.

* إيران تعرض على الأمم المتحدة استضافة محاكمة الدكتاتور صدام على اراضيها.

* مجلس الأمن: وزير خارجية العراق يعرض الجدول الزمني لوضع دستور العراق الجديد.

* روسيا وإيران: إبرام اتفاقية لبناء مفاعل نووي في ميناء بوشهر رغم معارضة الولايات المتحدة.

* إسرائيل: وزير الخارجية المصري أحمد ماهر يزور تل ابيب لجهود السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

* لندن: الحكومة البريطانية تفتح تحقيقا جديدا حول حادث وفاة الأميرة ديانا.

* باكستان: تسفر 57 سجيناً عراقياً الى قطر اعتقالهم بسبب دخول أراضيها بصورة غير شرعية.

* زامبيا: توقع على إعدام 24 عسكرياً تورطوا في انقلاب فاشل.

* كوريا الجنوبية: مقتل 12 شخصاً في حادث حريق.

* الكويت: تستضيف قمة خليجية حول الإرهاب.

* أوروبا: يقول خافيير سولانا أن واشنطن تسيئ استخدام عقود إعادة إعمار العراق.

* الجنرال مايرز: أسامة بن لادن سيعتقل مثل صدام حسين قريباً.

* ألمانيا: تستقبل عبدالعزيز الحكيم رئيس مجلس الحكم الانتقالي الحالي التقى فيه بشرويدر وفيشر.

* الكويت: وصول قوة من سلاح الجو الياباني.

* نيويورك: بناء برج الحرية مكان مبنى مركز التجارة العالمية اللتين هدمتهما الارهابيون في 11 أيلول 2001.

* روسيا: تقول أنها ستشارك في إعمار العراق رغم معارضة واشنطن.

* واشنطن: تقول أنها تخشى من وقوع اعتداءات في أوزبكستان.

* موسكو: بوتين يؤكد ترشيح نفسه لانتخابات آذار المقبل.

* الصين: تطالب الاتحاد الأوروبي رفع حظر بيع الأسلحة عليها.

* باريس وبرلين: ترحبان بتوقيع إيران على بروتوكول تفتيش إضافي.

* جيمس بيكر: ينيي زيارته الأوروبية التي استهدفت الاتفاق لتخفيض ديون العراق.

* اندونيسيا: مقتل 57 شخصاً في انهيارات أرضية بسبب الأمطار الغزيرة.

* الهند وباكستان: استئناف رحلات سكك الحديد.

* مالي: وفاة 106 أشخاص بوباء الكوليرا.

* بريمر: أعضاء منظمة مجاهدي خلق الإيرانية لن يرسلوا الى إيران وإنما الى ثلاث دول أخرى.

سامي عز الدين بيرقدار

ماذا تعرف عن بيت المقام العراقي في مدينة كركوك؟

والتى وجهت اليهم من قبل القطر التونسي للمشاركة في مهرجان المدينة اوآخر عام 2000 وتعتبر هذه المشاركة اول مشاركة فنية لوفد تركماني في تاريخ هذه المدينة . ويتميز قراء هذا البيت عن باقي البيوت باتقانهم قراءة المقامات بثلاث لغات محلية وتحت اشراف اساتذة متخصصين في هذا المجال وفق خصوصية وطابع هذه المدينة وهناك ايضا اهتمام خاص بالنشء الجديد من اطفالنا الاعزاء الذين لديهم المام في تعلم ميراث اجدادهم حيث تنظم لهم دورات خاصة لتعليم الاطفال للمقامات العراقية وكما اود ان اشير هنا بان اعضاء الفرقة الموسيقية

المقام العراقي ارشيف للمكتبة الصوتية والتي تضم الاشرطة القديمة والنادرة لاصوات قراء المقام والمناقب النبوية الشريفة وكذلك ارشيف صوري والتي تم تصويرها من قبل كاميرات فيديو لحفلات فنانيين كبار والمناقب النبوية في فترات متفاوتة. وينتمي الى هذا البيت خيرة قراء من الشباب اذ لديهم مشاركات في مهرجانات القطرية للمقامات العراقية والتي اقيمت في قاعة الشعب في بغداد لسنوات 94,95,96 وكذلك مشاركات في مهرجانات بابل لسنوات عديدة. واود ان اشير هنا من ابرز مشاركة دولية لهذا البيت

امسيات مقامية وسهرات تراثية كل ايام الجمعة ولعبة صيني زه رف خلال شهر رمضان المبارك وقد اطلق على احدى هذه القاعة اسم قاعة عبد الواحد كوزه جي تيمنا باسم هذا الفنان القدير التي تصدح حنجرته منذ اكثر من نصف قرن والآخر باسم قارئ المقام المبدع ملاطه عبد القادر كركوكلي تخليدا بهذا العلم من اعلام المقام العراقي والتي تضم الادارة وغرفة الفرقة الموسيقية وغرفة قسم الاعلام وقسم الدراسات والبحوث وتزين اروقة القاعة الثانية صور الفنانين من الرواد الاوائل والذين خدموا الحركة الفنية المقامية والقوريات ويوجد في ادارة بيت

ان فتح بيت المقام العراقي عام 1994 في مدينة كركوك له الاثر الفاعل في نفوس محبي وعشاق هذا الفن الاصيل وبهذا قد تحقق حلم السنين الماضية وكان حقا حدثا تاريخيا مهما لابناء هذه المدينة التاريخية العريقة

بتقاليدها وموروثها الشعبي الاصيل. يقع هذا الصرح التراثي وسط مدينة كركوك في بنياة القشلة التاريخية التي تعود تاريخ بنائها الى عام 1863 م وتضم بنياة بيت المقام العراقي على قاعتين متواضعتين حيث تقام فيها

نسرين عطا اربيل رائدة الشعر التركماني النسوي

اعداد شمس الدين ولي اربيللي

التركماني الى اكبر رمز من رموزه وان ظلت شاعرنا نسرين اربيل وستظل رائدة الشعر النسوي التركماني دون ادنى جدل. للشاعرة ديوان مطبوع تحت عنوان حلم البحر طبع في انقرة عام 1969. ولها قصائد كثيرة متفرقة في الاعداد القديمة لمجلة الاخاء قارداشلق التي يصدرها نادي الاخاء التركماني في بغداد.

حلم
واكف مشرعة لسمنانه الوردية
مياه صاخبة تتساقط
واصوات فؤوس تنبعث
من جسر حجري قديم
ارى جمعا غفيرا من الناس
كافة يوم القيامة
بعضهم سعداء
واخرون تصعاء
ايادي البعض الفؤوس
وايادي البعض خالية
احجارا ضخمة تتساقط
ثمة شيخ يستند الى الجسر
الحجري
ويبكي
في الطرف المقابل
يتعالى صوت مكتوم على

تختلط بالمساء في الوقت الذي تريد ان تقطف وردة من رياض هذا الزمن الفاني فتهرب الى عالم تجهله خشية ان تمتلى بصمت الليل والحسرة عندما تتفتق زهرة ولهى في نافذة الصباح .

تميل الى الشعر الحر في قصائدها وتكتب احيانا على اوزان الهجا ويتضح انها متأثرة ببعض الشعراء الاتراك مثل لورخان ولي وجاهد صدقي ويحيى كمال تقول عن بدايتها انها احبت الشعر منذ الصغر وكلما كبرت تعاطم هذا العشق والشيء الذي جعلها تتوغل في هذا الحب فوزها في المسابقة الشعرية عن قصيدتها باللغة الانكليزية .

وهكذا نرى الشاعرة تميظ اللثام عن ذلك المجهول فتارة باشارة عابرة وتارة بعبارة واضحة ولكن المجهول الذي يبقى خافيا على الجميع ويبقى مجهولة الذي يبقى خافيا على الجميع ويبقى مجهولا دون اشارة او عبارة هو الانسحاب المفاجئ لهذه الشاعرة من الوسط الادبي وغيباها الابدي عن مملكة الشعر وهو ما افقر الشعر

الوحشة والوحدة القائلة وتخطب روح الانسان وهي اسفار لا تنتهي الى اعماقها الغامضة لاكتشاف ما يفعل الحب به وما تتركه اللوعة والحسرة من خيبة ونكوص انها تنتظر منذ الازل من ينقلها عند ذبول الخيوط الاخيرة للشمس الى مراقي مجهولة حيث لا ينقطع فيها تلاطم الامواج ولا تهدأ في مراعها الريح فالظمأ الشديد للمعرفة والتجدد والولادة المستمرة يدفعها دائما الى ابحار بلا انقطاع رغم انها تعرف مسبقا ما ينتظرها من عقبات ومأس والرياح الهوج التي تنتظر سفينتها التي لا ريان لها.

انها غالبا ما تطلق العنان لافكارها ومشاعرها وخلجاتها لكن سرعان ما ينقض على هذه الافكار الدخان الذي يتطاير من السجارة المحترقة حتى نهايتها حينذاك يتعالى صوتها من بين انقاض الجسر الحجري القديم فتحت عن نفسها في اضطراب اجحة الاطيار وقطرة الماء التي تبلل الشفاة العطشى وسرعان ما تجد نفسها على قمة جبل كشجرة عارية ترتجف من الوحدة والفرغ والجذب. ان ابتسامتها

ولدت الشاعرة نسرين اربيل في مدينة اربيل وشبت بين قصائد والدها عطا رشيد ومكتبته العمارة بالكتب النفيسة ، درست حتى الصف السادس الابتدائي حيث تركت الدراسة وقدمت امتحانا للصف الاول المتوسط ونجحت واملكت دراستها الانكليزية في كامبردج ثم انخرطت في المركز الثقافي الالماني لمدة اربع سنوات وهي تتقن خمس لغات، في عام 1956 اشتركت في مسابقة شعرية باللغة الانكليزية وفازت بجائزة اماتور عن قصيدة كتبتها.

تحتل نسرين اربيل مكانة بارزة ليس بين الشاعرات التركمانيات حسب بل بين الشعراء من الرجال وهي فريدة في اختيار المفردة الشعرية وتوظفها في قصائدها في المكان المناسب لها وليس لها مثل في هذه النقطة بالذات انها رائدة في اختيار موضوعات قصائدها والتوغل بلا حدود في عوالمها التي لا يطرقها سواها.

تنوزع قصائدها بين التعني للاتي وانتظاره بسعادة وبعيون لهفة وبين الحزن والكآبة والخوف من المجهول القادم والشكوى من

مدار القلعة
احدهم يمس ذراعي
ولحظتها
اشم من ترابه الدم
ومن نسيمه رائحة الوطن
فأعرف في أي مكان انا.
المصادر:

1- ملامح من الشعر التركماني المعاصر في العراق المؤلف محمد مردان ج 1

2- شعراء تركمان من العراق المؤلف الاستاذ فاروق فانق كوبرلو.

مع أطفالنا الأحياء

الحمل/ كن حذرا من احد المقربين اليك فهو رغم الصداقة التي تجمعكما يضمن لك شرا.
الثور/ أيامك القادمة حافلة بالاملاسات والمشكلات تستطيع ان تخفف من أثرها السلبى عليك بالاهتمام والصبر.
الجوزاء/ ينتظرك في عطلة رأس السنة بعض المتاعب فليكن الاهتمام الكافي بها كي لا تتحول الى هموم.
السرطان/ أحوالك المالية تضطرب بعض الشيء بسبب تماديك بالإنفاق غير المحسوب وغير المترن.
الاسد/ متاعب عائلية عابرة، عليك ان تعالجها بروية وحكمة، حاول تأخير احد افراد العائلة من السفر الذي ينوي القيام به.
العذراء/ واجباتك المهنية والوظيفية تلزمك بذل الكثير من الجهود والعمل لساعات اضافية كي تحقق النجاح المطلوب.
الميزان/ كل ما فعلته من اجل مرووسيك في العمل سيذهب ادراج الرياح لانك تعطي بدون حساب ومن غير تنظيم.
العقرب/ ترتيبات جديدة في إطار وضعك الوظيفي ستعكس عليك إيجابا ولكن تحسب دائما من المفاجآت.
القوس/ الأسرة بحاجة الى اهتمامك ورعايتك بعد فترة طويلة من الاهمال غير المقصود.
الجدي/ أخبار مفرحة تصلك من الاهل وقد تضطر للقيام بسفرة طارئة.
الدلو/ أنت على موعد مع الحظ فاكثر أيامك سعادة سيكون في مطلع العام الجديد وسيكون حافلا بالمناسبات السعيدة.
الحوت/ فكر بمن حولك وحاول ان تنقل اليهم جزءا من سعادتك لأنهم يشاطرونك الأحران والأفراح.

بشرى ترزى

مع أطفالنا الأحياء

الاسم : توركيش وتوران نجدت كركوكلى
الهواية: الرياضة والشعر والكومبيوتر.
العنوان : اسطنبول/ تركيا .

ملاحظة

100 دولار أمريكي 1130 دينار
100 يورو 1340 دينار
1 مليون ليرة تركية 9 دينار
76 تومن إيراني 1 دينار
1000 دينار طبع 6,700 دينار العملات

توركمين ايلي
صاحب الامتياز : دلشاد ترزى
رئيس التحرير : اوميد بنا اوغلو
مدير التحرير: عبد القادر حجي اوغلو
هاتف (2227528)
عنوان البريد الإلكتروني
turkmenligazetesi@hotmail.com